Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيدينا الحقيرة إلى إعلاء الآكام وحفر الحفرات تمييزاً لذليل الأسماء! وبدلاً من أن نبعث بذوينا إلى باريهم على ما يريد ترانا نوثقهم بكتائف التظاهر والدعوى، ونثقل كواهلهم بالجدران والتماثيل خوفاً من أن نكون بسطاء متواضعين ولو في أحزاننا فحسب! ولكنّ أصوات الموتى تتشابهُ وراء القبور البسيطة الجليلة والقبور المزخرفة الحقيرة: هذا ضريح شهمٍ عظيم سألتهُ حكاية نزيله فقال: لقد عاش وأحبَّ وتعذَّب وجاهد ثم ـ قضى.

وهذا مضجعُ فقير ينزوي وراء المضاجع سألتهُ عن ضيفه فأجاب: لقد عاش وأحبّ وتعذَّب وجاهد ثم ـ قضى.

وهذا قبر فتاةٍ لم ير الناس منها غير اللطف والبسمات وفي قلبها الآلام والغصَّات، وهو كذلك يقول: لقد عاشت وأحبّت وتعذَّبت وجاهدت ثم ـ قضت.

وهذا قبر امرأةٍ صالحةٍ أسعدت زوجها وأبناءها جميعاً، وصوته يقول: لقد عاشت وأحبّت وتعذَّبت وجاهدت ثم ـ قضت.

وهذا قبر من كان عالةً على نفسه وعلى ذويه، وعلى كلّ محيطه حتى من لقيه صدفةً في طريقه، وصوته يقول: لقد عاش وأحبَّ وتعذب وجاهد ثم ـ قضى.